

المحاضرة الرائعة: واعلموا أن فيكم رسول الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00

العالمين انك حميد مجيد نحن اليوم مع شيء من سيرته صلى الله عليه واله وسلم في تعامله مع اصحابه اه درس اليوم من حديث جابر رضي الله عنه جابر ابن عبد الله ابن حرام - 00:00:16

رضي الله عنهم وقد روى هذا الحديث عشرة من اصحاب جابر. عشرة من التابعين رواوا هذا الحديث وكنا في آم مؤسسة عيد ابتدأنا هذا الحديث والخاص ما ذكرته في دقيقتين ثم استأنف بقية الحديث - 00:00:46

الذى سيسترغق هذه المحاضرة آذن جابر بن عبد الله الانصاري انه كان في غزوة ذات الرقاع اه وهو راجع من الغزوة آه تعب بعيده وبركة في الارض فجعل جابر يقول بعدها تفارق الناس وتركوه وحده يقول لهف امياه ما زال لنا ناضح سوء - 00:01:10

وجعل يضرب الجمل والجمل اعيا شعبان قال فيبينما انا كذلك اذ سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قلت بابي انت وامي يا رسول الله جابر قال ماذا دهاك؟ قلت اعيا ج ملي - 00:01:44

قال امعك عصى؟ فناولته العصا فضربه ضربة او ضربتين فارتدى اليه العافية حتى قال وجعل ج ملي يسبق ناقته فجعلت اشد خطامه وحصل يعني محاورة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:02:04

جابر ابن عبد الله فقال له عليه الصلاة والسلام ما اعجلك يا جابر! قلت يا رسول الله انا حدثت عهد بعرس قال بمن تزوجت قال بابي من كانت بالمدينة ان عبد الله يعني اباه ترك لي تسع نسوة خرق. يعني اخواته البنات - 00:02:21

صغيرات في السن فتحتاج البنات دول لام الى امرأة كبيرة واعية عندها تجربة حتى تقوم عليهن تمشطهن وآه تغسل ملابسهن الى اخره. يعني جابر يحتاج الى ام البنات اكثر من حاجته هو الى زوجة - 00:02:43

وقال ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلن فقال له اصبت ورشدت جابر بن عبد الله يقول في صبيحة يوم احد دعاني ابي وقال لي يا بني - 00:03:05

اني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولو لناسيات لي نسيات يعني جمع نسائي يعني نسيات لي من بنات واخوات لاحببت ان تتقدم - 00:03:27

افتقتل بين يدي تمام وان علي ان فاستوصي باخواتك خيرا وان علي دينا الشطر الاول استوصي باخواتك خيرا ده استغرق.

المحاضرة الاولى هذه المحاضرة مخصصة سدادي دين عبد الله ابن حرام - 00:03:45

النبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي بقى مع جابر يسامره قال له يعني جملك يا جابر قال هو لك يا رسول الله قال بل يعني قال هو لك يا رسول الله. قال بل يعني - 00:04:13

بكم تبيعه؟ فقال له باوقيه فوقية من ذهب وقال عليه الصلاة والسلام بخ بخ كان من ناضح وناضح في اوقيه من ذهب كانه عايز يقول له يعني حد فيكم حس بحاجة من العبارة دي - 00:04:33

بيقول له كم من ناضح الناضح اللي هو البعير يعني وناضح لان كانوا يحملون عليه الماء وهذه الاشياء النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول له بكم تبيعه؟ قال باوقيه من ذهب - 00:04:56

فقال له بخن بخن. وهذه كلمة تقال الاستحسان يعني بخ بخ. كم من ناضح وناضح في اوقيه من ذهب شف العبارة في غاية الرقة

انت لا تشعر من وراء العبارة بشيء - 00:05:12

ولكن معنى العبارة ان الجمل كده غالى جدا لان الاوقيه مش تجيب ناضح واحد ده تجيب ناضح وناضح وناضح كأنما قال له انت يعني مغالى في ثمن الايه؟ البعير لما قال له كم من اوقيه اوقيه كم من ناضح وناضح في اوقيه - 00:05:29
قال يا رسول الله ما احب ان لي مثله في المدينة وكان جملا فارها كبيرا فاول ما اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جابر من على البعير في رواية - 00:05:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما شأنك؟ لماذا نزلت؟ قال هو جملك قال اركب ولك ظهره الى المدينة فلما دخل المدينة استقبلته عمه فقال لها الم تشعري اني بعت الجمل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09
قال فلم ارها يعجبها ذلك وقال هذا لحاله ايضا. فكره خاله ان يبيع الجمل لان هو كان الجمل ده هو كل ايديهم رجلיהם يعني هو الجمل ده الذي يقضى له كل شيء - 00:06:29

قال فلما اتيت الى المدينة اتيت المسجد فربطت الجمل وذهبت الى بيتي فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الجمل قال اين جابر؟ قالوا يا رسول الله ذهب الى اهله. قال الحق به فناده - 00:06:44

فلما رجع جابر قال اذهب الى بلال خذ منه اوقيه وقال لبلال وزده فاعطاه اوقيه وزيادة ثم قال له وخذ الجمل كل هذا اراد ان يعينه على دين عبدالله الاول قال له يعني الجمل. فتصور فعلا هبيبع الجمل يعني - 00:07:00
النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه الاوقيه وزيادة واعطاه الجمل فوق الاوقيه ليستعين به على دين عبدالله هل في هذه الرواية التي ذكرتها شيء من المفاصلة في زمن الجمل يعني هل مسلا قالوا لأ ده كتير - 00:07:29

ده بيقول لي جابر آللعك لما ماكستك في ثمن الجمل اتنى ساذهب به واحده منك المماكسه هي الفصال. واحد بيفاصل في في البضاعة. ده يقول له بعشرة يقول له لأ بتستع - 00:07:46
او بتمانية. يقول له لأ مش هخليها تمانية ونص. ادي المماكسه هل النبي صلى الله عليه وسلم ما كس جابرا في ثمن الجمل كل اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قال كم من ناضح وناضح في اوقيه من ذهب - 00:08:05
سبحان الله! يعني احيانا يعني الناس اللي مستواها عالي جدا اذا حتى اراد ان يماكس او اراد ان يشنع لا تشعر في عبارته بشيء من التشريع اطلاقا الامام الشافعي رحمة الله عليه - 00:08:21

كان بيته وبين محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة مناظرات الشافعي الاول ذهب يتتلذذ فهو في زية الميل ومحمد بن حسن الشيباني صاحب ابي حنيفة في محل الاستاذ ليه؟ لانه كان قريبا من هارون الرشيد - 00:08:38
والشافعي دخل على هارون الرشيد بعد ذلك وكان الشافعي يجلس في مجلس محمد بن حسن الشيباني. محمد بيدرس والشافعي بيسمع الشافعي يسمع اشياء ضد الدليل يعني كان محمد الحسن غلطان - 00:08:56
لكنه لا ينافق محمد ابن الحسن بل اذا قام محمد من المجلس يناظر اصحاب محمد. التلامذة اللي معه فيغلبهم ولا يستطيعون معه المناظرة فشكوا ذلك الى محمد بن حسن قال له انت بتقوم من هنا والشافعي يقدر يناظر فينا ويغلبنا في المناظرة وبتاع فعايزينك انت اللي تناظره - 00:09:13

عايزين الاستاذ هو الذي يناظر الشافعي ففي مرة من المرات محمد بن حسن جالس فقال للشافعي اتنى يعني اذا قمت تناظر اصحابي هلا ناظرني انا فقال له الشافعي اني اجلك عن المناظرة. ده انت استاذي - 00:09:38

وانا تلميذ فيعني عيب ان انا يعني انااظرك قال لو فما بد لازم تنازري يعني لا لازم تنازري فتناظروا في المياه الماء القدر الذي يتنجس من المياه. ما هو؟ الحقيقة اهل الكوفة مضطربون جدا في القدر الذي يتنجس بالماء - 00:09:56
المهم حصل من نظره كده فالشافعي اراد ان يقول لهم او لمحمد الحسن كلامك في غاية الخطأ كلمة في غاية الخطأ. شف قالها له ازاي قال له انكم لتقولون في الماء قولوا - 00:10:18

معلش عايزكم ترکزوا في عبارة الشافعي عشان تشووف هو شن عليه ولا ما شنعش قال انكم لتقولون في الماء قولوا لعله لو قيل لعاقل

تخارطاً فقال بقولكم لكان قد احسن التخاطب - 00:10:39

حد شعر ان العبارة فيها آآ سوء ادب ولا عبارة لطيفة جدا. لطيفة في غاية اللطف ولكن العبارة دي في غاية التشنبع. ولكن كيف صاغها يقول له انكم لتقولون في الماء قولـا - 00:11:01

لعله لو قيل لعاقل تخارطـ بقولكم في الماء لكان قد احسن التخاطـ العبارـات دي بالمحـتصـ المـفترـ كـدـه دـوـغـرـي كـدـه وـشـ يعني معـناـها قولـكم في الماء يـساـوي انـكـ اـتـيـتـ الىـ عـاـقـلـ فـقـلـتـ لـهـ مـثـلـ دـوـرـ المـجـنـونـ - 00:11:19

فـمـثـلـ دـوـرـ المـجـنـونـ عـلـىـ اـحـسـنـ ماـ يـكـوـنـ الجـنـونـ هـوـ دـهـ قولـكمـ فيـ المـاءـ يـعـنـيـ فيـ تـشـنـبـعـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ.ـ وـلـكـ كـيـفـ صـاغـهاـ صـاغـهاـ فيـ اـعـذـبـ عـبـارـةـ تـكـوـنـ يـاـ بـحـيـسـ اـنـ الـلـيـ يـسـمـعـهاـ مـمـكـنـ مـاـ يـاـخـدـشـ بـالـهـ اوـيـ - 00:11:46

انـ دـهـ تـشـنـبـعـ اـلـىـ الغـاـيـةـ القـصـوـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـمـاـ يـقـولـ لـجـاـبـرـ لـعـلـكـ يـعـنـيـ آـآـ ظـنـنـتـ لـمـاـ مـاـكـسـتـكـ فـيـ ثـمـنـ الـبـعـيرـ اـنـيـ اـرـيـدـ انـ اـذـهـبـ بـيـعـيـرـكـ اـنـ الـمـاـكـسـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:04

لاـ ماـ فـيـشـ مـمـاـكـسـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ الـاـ عـبـارـةـ الـرـقـيـقـةـ الـتـيـ ذـكـرـتـهاـ.ـ الـتـيـ قـالـهـاـ لـجـاـبـرـ.ـ كـمـ مـنـ نـاـضـحـ وـنـاـضـحـ فـيـ اوـقـيـةـ مـنـ ذـهـبـ طـبـعـ آـآـ شـأـنـ الـدـيـنـ عـظـيمـ جـدـاـ جـرـمـ اـنـ وـالـدـ جـاـبـرـ اوـصـاهـ بـالـدـيـنـ - 00:12:22

زـيـ الـزـبـيرـ بـنـ الـعـوـامـ قـصـةـ الـزـبـيرـ بـنـ الـعـوـامـ رـوـاـهـاـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ فـرـضـ الـخـمـسـ وـهـيـ مـنـ اـعـجـبـ الـاحـادـيـثـ الـزـبـيرـ بـنـ الـعـوـامـ قـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ بـنـ الـعـوـامـ اـنـتـ عـارـفـينـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ اـوـلـ مـوـلـودـ وـلـدـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:12:42

لـمـاـ هـاـجـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ الـمـدـيـنـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ قـالـ دـعـانـيـ اـبـيـ الـزـبـيرـ الـعـوـامـ صـبـيـحـةـ لـيـلـةـ الـجـمـلـ وـقـالـ يـاـ بـنـيـ اـنـيـ اـرـانـيـ سـاقـتـلـ فـيـ اـوـلـ مـنـ يـقـتـلـ - 00:13:03

وـلـنـ يـقـتـلـ الـيـوـمـ الـاـ ظـالـمـ اوـ مـظـلـومـ وـارـانـيـ سـاقـتـلـ الـيـوـمـ مـظـلـومـاـ وـانـ اـكـبـرـ ماـ يـهـمـنـيـ لـدـيـنـيـ اـنـظـرـ فـيـ مـالـنـاـ وـاـقـضـ دـيـنـيـ فـاـذاـ عـجـزـتـ عـنـ قـضـائـهـ فـاـسـتـعـنـ مـوـلـايـ قـالـ عـبـدـالـلـهـ فـوـالـلـهـ وـالـلـهـ مـاـ دـرـيـتـ مـنـ مـوـلـاهـ - 00:13:21

الـذـيـ اـسـتـعـيـنـ بـهـ فـيـ قـضـاءـ الـدـيـنـ.ـ حـتـىـ قـلـتـ لـهـ يـاـ اـبـتـيـ مـنـ مـوـلـاكـ؟ـ قـالـ اللـهـ قـالـ فـوـالـلـهـ مـاـ وـقـعـتـ فـيـ كـرـبـةـ مـنـ دـيـنـهـ الـاـ قـلـتـ يـاـ مـوـلـىـ الـزـبـيرـ اـقـضـ مـاـلـ الـزـبـيرـ اـقـضـ دـيـنـ الـزـبـيرـ - 00:13:56

فـيـقـضـيـهـ الـدـيـنـ الـلـيـ كـانـ عـنـ الـزـبـيرـ كـمـ بـقـىـ ؟ـ اـتـيـنـ مـلـيـونـ وـمـيـتـيـنـ الـفـ كـانـ عـلـيـهـ الـفـ الـفـ وـمـئـةـ الـفـ طـبـ الـدـيـنـ دـهـ جـاـلـهـ اـزـاـيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ زـوـيرـ بـيـوـضـ بـقـىـ.ـ بـيـقـولـ كـانـ الرـجـلـ اـذـاـ اـتـاـهـ بـاـمـاـنـةـ يـقـولـ لـهـ خـذـ هـذـ هـذـ الـمـالـ اـمـاـنـةـ عـنـدـ زـوـيرـ يـقـولـ لـاـ - 00:14:13

بـلـ اـجـعـلـهـ قـرـضاـ اـنـيـ اـخـشـ عـلـيـهـ الـضـيـعـةـ خـشـيـةـ الـزـبـيرـ اـنـ تـذـهـبـ مـرـوـعـهـ.ـ يـعـنـيـ اـفـتـرـضـ اـنـ هـوـ وـضـعـ الـمـالـ فـيـ خـزـنـةـ وـجـاءـ لـصـ خـدـ الـخـزـنـةـ كـلـهاـ اوـ اـسـتـطـاعـ اـنـهـ يـفـتـحـ الـخـزـنـةـ - 00:14:43

هـلـ لـلـزـبـيرـ ضـامـنـ لـهـذـاـ الـمـالـ ؟ـ لـأـ.ـ اـزاـ كـانـ فـيـ حـرـزـ وـاـهـتـمـ بـهـ وـضـاعـ الـمـالـ لـيـسـ عـلـيـهـ ضـمـانـ اـنـمـاـ اـهـمـ يـكـونـ الـضـمـانـ عـلـيـهـ طـبـ اـفـتـرـضـ اـنـ هـذـاـ الـمـالـ الـلـيـ هـوـ يـعـتـبـرـ الـدـيـنـ الـلـيـ هـوـ اـمـاـنـةـ عـنـدـ زـوـيرـ سـرـقـ - 00:15:01

فـجـاءـ صـاحـبـهـ يـقـولـ دـيـنـيـ يـقـولـ لـهـ ضـاعـ سـرـقـ تـذـهـبـ مـرـوـعـهـ الـزـبـيرـ حـيـنـئـذـ.ـ يـقـولـ لـكـ اـكـلـ الـمـالـ اوـ نـامـ عـلـىـ الـمـالـ الـىـ اـخـرـهـ فـكـانـ اـذـ جـاءـ جـائـنـ فـقـالـ لـهـ خـذـ هـذـ هـذـ الـمـالـ اـمـاـنـةـ عـنـدـ قـلـ لـاـ اـجـعـلـهـ دـيـنـاـ.ـ هـوـ الـدـيـنـ بـتـاعـ الـزـبـيرـ قـالـ كـدـهـ - 00:15:22

اـتـيـنـ مـلـيـونـ وـمـيـتـيـنـ الـفـ طـبـ اـيـهـ الـلـيـ عـنـدـ الـزـبـيرـ بـقـىـ مـنـ الـمـالـ عـشـانـ يـقـضـيـهـ هـذـاـ الـدـيـنـ كـانـ عـنـدـ اـرـضـ فـيـ مـنـطـقـةـ اـسـمـهـ الـغـابـةـ وـعـنـدـ اـحـدـيـ عـشـرـ دـارـاـ بـالـمـدـيـنـةـ وـدـارـيـنـ بـمـصـرـ وـدـارـيـنـ بـمـكـةـ وـدـارـاـ بـالـبـصـرـةـ.ـ وـمـاـ وـلـيـ اـمـاـرـةـ قـطـ وـلـاـ جـبـاـيـةـ خـرـاجـ قـطـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ كـانـ لـهـ - 00:15:41

مـشـ وـزـيـفـةـ لـاـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـلـاـ مـعـ خـلـفـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـ هـلـ قـطـعـةـ اـرـضـ فـيـ الـغـابـةـ وـحـدـاـشـرـ دـارـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـدـارـ فـيـ مـكـةـ وـدـارـيـنـ فـيـ مـصـرـ وـدـارـ فـيـ الـبـصـرـةـ وـدـارـ فـيـ مـصـرـ - 00:16:06

مـمـكـنـ يـاـخـدـوـاـ اـتـيـنـ مـلـيـونـ وـمـيـتـيـنـ الـفـ وـكـانـ عـنـدـ الـزـبـيرـ اـرـبـعـ زـوـجـاتـ وـكـانـ عـنـدـ هـسـتـ آـآـ تـسـعـ بـنـاتـ وـتـسـعـ اوـلـادـ ذـكـورـ تـمـنـتـاـشـرـ لـدـ وـبـنـتـ،ـ

عـنـدـ الـزـبـيرـ بـنـ عـوـامـ،ـ وـارـبـعـ زـوـجـاتـ وـبـعـدـيـنـ اـدـيـ تـلـتـ الـمـالـ لـلـاـوـلـادـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ كـمـانـ.ـ اوـصـىـ بـتـلـتـ تـلـتـ الـمـالـ - 00:16:24

لـاـوـلـادـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ كـيـفـ يـقـضـيـهـ هـذـاـ الـدـيـنـ الـنـبـيـ يـقـولـ لـقـيـنـيـ حـكـيـمـ بـنـ حـزـامـ قـالـ يـاـ عـبـدـالـلـهـ كـمـ عـلـىـ اـخـيـ مـنـ الـدـيـنـ الـاـ الـزـبـيرـ؟ـ لـذـكـ

المعروف انه مدين بسبب القصة اللي انا قلتها لكم دى - 00:16:48

قال عبدالله فكتمته. ما رضيتش اقول له حقيقة الدين. اتنين مليون ومتين الف قال فقلت له مائة الف قال يا ابن اخي والله ما ارى اموالكم تسد فقال ارأيت ان كان الف الف ومائة الف - 00:17:06

يعني ميت الف وانت مش سكرهم علينا. طب ده طلعوا اتنين مليون ومتين الف قال والله يا ابن اخي ما ارى انكم تستطيعون السداد. اذا اردت ان يعني تسد دين الزبیر فاستعن بي - 00:17:25

تمام؟ ابا عبدالله بن الزبیر ان يأخذ من احد شيء وعرض الارض بتاع الغابة للبيع بيعت ارض الغابة لوحدها بالف الف وستمائة الف تمام؟ وبقي منها اربعة اسهم ونصف جعل كل سهم بمائة الف - 00:17:39

المهم اختصار القصة لما تقرأها في صحيح البخاري انه في النهاية عبدالله بن الزبیر ابى ان يعطي الورثة اموالهم قال لهم ساظل اربع سنين انادي في موسم الحج من كان له دين على الزبیر فليأتني - 00:18:03

وظل اربع سنوات لا يعطي الورثة مالا حتى انقضت الاربع سنوات فاعطى الورثة حقهم كل زوجة من زوجات الزبیر كان حظها الف الف ومائة الف دول له اربع زوجات وله تمتاشر ولد - 00:18:21

تسعة صبيان وتسعة بنات فقصة الدين كبيرة جدا لان العبد يحبس بدينه طيب هنا سؤال فقهى يعني افترض زى ما بيحصل في الجنائز والكلام ده واحد يقوم كده آآ من ارحام الميت يقول يا جماعة انا فلان الفلانى وآآ فلان ده قريبى او ابى او اخي الى اخره - 00:18:44

من كان له عليه دين انا اتحمل دينه هل تبرأ ذمة الميت بهذا لو واحد قال يا جماعة الدين علي انا هل تبرأ ذمة الميت؟ الصحيح انها تبرأ حتى ان الامام البخاري رحمة الله عقد بابا في صحيحه في كتاب الوكالة - 00:19:10

قال باب اذا تحمل الدين ليس له ان يرجع فيه وذكر في حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء بجنازة فقال اعليه دين فقالوا نعم فقال صلوا على صاحبكم - 00:19:34

فقال ابو قتادة هما دينه علي يا رسول الله فصلى عليه يقول الشراح لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان الدين لم يسقط وان الرجل الذي تحمل الدين سيماطل او لن يسد ما كان يصلي عليه - 00:19:53

انما لما ضمنه الرجل صلى الله عليه وسلم عليه هناك في مستدرک الحاکم من حديث جابر آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جيء بجنازة فيسأل عليها دين ام لا - 00:20:13

فإذا كان عليه دين لم يصلي عليه. فمر جيء بجنازة قيل عليه دين؟ قال نعم ثلاثة دنانير فقال صلوا على صاحبكم. فقال احد المسلمين علي دينه ابو قتادة. قال علي دينه يا رسول الله - 00:20:32

فصلى عليه وبعد يومين تلاته لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا قتادة قال ما فعل دين الرجل قال رسول الله الرجل يعني مات من قريب يعني تمام؟ يعني لم يقضى دينه - 00:20:52

بعد مدة عدة ايام جاء ابو قتادة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قضيت دين الرجل. قال الان برد جلده معنى ذلك ان الدين لم يسقط - 00:21:06

ما هو ايه معنى برد جلده يعني يعذب بدينه تمام؟ فهذا يعارض حديث سهلة بن الاكوع ويعارض ما ذهب اليه البخاري وغيره. الصحيح في هذا ان هذه الزيادة تفرد به عبدالله بن محمد بن عقيل راوي هذا الحديث عن جابر وكان في حفظه سوء. حتى ان البيهقي قال لو - 00:21:21

كان محفوظا. يعني الباقي حتى شك في ثبوت هذه الزيادة. فال الصحيح ان الذي تحمل دين الميت يضمن وان الدين يسقط ايه ؟ يسقط عن الميت آآ عبد الله بن حرام قال لجابر - 00:21:45

يابني استوصي باخواتك خيرا وان علي دينا فاده ايه الدين اللي على عبد الله كان عليه ثلاثين وسقا من العجوة وكان عند عبدالله بن حرام حديقتان يقول جابر وتمر الحديقتين لا يفي بدينه عدة سنين - 00:22:05

يعني يفضل يسد في في هذا الدين عدة سنين. تمر الحديقتين لا يسد وجاء موعد السداد فجاء الغرماء الديان يعني باحمرة وجواليق. كل واحد جايب حمار حمارين ثلاثة وجواليق جمع آآ شوال يعني وشوال - 00:22:34

وثلاثة عايزين يحملوا التمر اكتر واحد كان له كان رجلا من اليهود قال جابر فخشيت ان يفحش الغرماء علي هيشتموني لما يلاقوا ما فيش تمر تمر الحديقتين ما يسدش سنين. كمان مش سنة ولا اتنين ولا ثلاثة - 00:22:54

حتى لا يفحش الغرماء عليه ويسبوه استشفع بالنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله يعني اتنى حتى لا يفحش الغرماء علي قال ساتيك في وسط النهار قال فجاءني في وسط النهار - 00:23:21

الغريباء اول ما شافوا النبي عليه الصلاة والسلام اترفزوا جدا يقول جابر فاغروا بي اغري يعني عايزين يهجموا عايزين يقطعنوني وهنقول ايه النبي عليه الصلاة والسلام صار جنة بينهم وبينهم - 00:23:40

قال فاغري او كأنما اغري فالنبي عليه الصلاة والسلام اول ما جاء فرش له جابر وسادة وكان معه عمر بن الخطاب قال ولم اجد وسادة لعمر فنام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:55

فقلت لفتاي او للغلام بتابعه وكان عندي عناق اذبح العناق نسلخها ونشوبيها ونجهزها ريثما يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فانه اذا استيقظ دعا بوضوءه فاذا توضاً انصرف وانا ساعينك عليها - 00:24:15

بدأ جابر ابن عبد الله يعني يعين هذا الخادم على آآ ذبح العناق وعلى طبخها والكلام ده فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جابر اتنى بظهور جاء جابر المطهور وقد قال للغلام - 00:24:43

اذا فرغ من وضوءه ضع امامه الایه؟ الطعام فما فرغ صلى الله عليه وسلم من الوضوء حتى وضع الطعام امامه. فنظر اليه وقال لعلك يا جابر علمت حبنا للحم عشان كده ذبح له هذه العناق - 00:24:58

بعد ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليهودي قال له انظر جابرا طائفة من تمره الى الصرام الم قبل يعني السنة الجاية يعني. يعني خذ شيئا من تمرك ودع الباقي اجله الى العام القادم - 00:25:18

فابي قال بل افعل قال ما انا بفاعل واعتل ان المال مال ايتام وانا ما اقدرش يعني شف لما اليهودي يتورع يبقي ورעה في غاية البرودة ابرد من القاعة اللي انا قاعد فيها دي - 00:25:37

ها بل ابرد من انك انت تروح سيبريا وال حاجات دي بيقول ما الایتم وهم اللي اللي كلوا مال النبي كمان. اليهود دول واعتل بان المال مال ايتام تمام وابي اليهودي ده - 00:25:53

ابي ان يأخذ الا العجوة. العجوة دي افضل تمر الحديقتين وكانوا عايزين يدوا له جزء من العجوة ويدى لناس تانين جزء من العجوة برضو عشان يعني برضو ندي لده شوية وده شوية بحيس الدنيا تمشى يعني. ابى الا ان يأخذ العجوة كلها - 00:26:10

فلما ابى قال يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم لجابر لا عليك ومشى في الحديقتين وجعل يتكلم بكلام غير مفهوم تمام وقال له كلهم قال جابر فجعلت اكيل لهم - 00:26:28

حتى وفي الله ذمة والدي. ووالله انا راض ان يوفي الله ذمة والدي والا ارجع اخواتي بتمرة بس اقضى دين ابى توفي الله تبارك وتعالى لكل هؤلاء الغرماء طبعا عمر بن الخطاب كان موجودا كما قلت لكم - 00:26:49

هو لما لم يجد وسادة لعمر. عمر ابن الخطاب رأى وسمع ما قاله هذا اليهودي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له بل افعل يقول له ما انا بفاعل اغتاظ عمر ابن الخطاب جدا يعني - 00:27:13

فلما اذن للعصر وجاير يكيل للغريباء واذن للعصر النبي صلى الله عليه وسلم انصرف وكان معه وجاء بعد ذلك ابو بكر رضي الله عنه انصرفوا لصلاة العصر كان جابر للغريباء حتى وفاهم وبقي مثل الذي اعطاه لهم - 00:27:27

طبعا ما كانش منظر اطلاقا ان تبقى تمرة واحدة بقى مثل الذي اعطاه لهم. قال فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم كأنني شرارة. هكذا وصفه كأنني شرارة يعني انطلق - 00:27:50

بغایة السرعة. وقال يا رسول الله وفي الله ذمة والدي. قال اذهب الى عمر فقل له ذلك طبعا ابوك صديق كان ايضا معهم لماذا عمر؟

لان عمر اغتاظ جدا من تصرف هذا اليهودي - 00:28:04

فقال فذهب جابر الى عمر وقال له ان الله تبارك وتعالى وفى ذمة والده وبقى لنا مثل الذى اخرجت الحديقتان يعني فقال عمر لقد علمت اذ مشى فيها ان الله تبارك وتعالى سيبارك فيها - 00:28:21

جابر ابن عبد الله الانصاري له مع النبي صلى الله عليه وسلم مواقف كثيرة وهذا كما قلت في المحاضرة الماضية اذا اردت ان ترافق نبل انسان فانظر الى تعامله مع خصومه - 00:28:40

وانا لم ارى احدا انبأ من من احد من النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الخصوم حتى انه التعامل اذا اراد ان يعاتب انسانا كان يقول له كما رواه البخاري في صحيحه - 00:28:57

كان يقول ما له تربت يمينه انظر الى هذا الالتفات لو هو بيكلم واحد المفروض يقول له ما لك شربت يمينك لان في لانه بيخاطبه فكان اذا في حال المعاقبة - 00:29:18

يلجأ الى الالتفات الى ضمير الغائب ليه؟ لان دي في معاقبة والمعاقبة برضه يعني فيها لوم وكده. فما كان يستقبل احدا بما يكره اطلاقا. النبي عليه الصلاة والسلام حتى في المعاقبة ما يقولوش ما لك - 00:29:39

وحتى لو قال له ما لك؟ ده بيقول له تربت يمينك شربت يمينك زي مسلا ايه فاظفر بذات الدين تربت يمينك العلماء بيقولوا يعني تربت يمينه بمعناها افتقرت يعني. انا الحقيقة مش قادر افهمها او - 00:29:57

افتكرت دي لكن الذي اعتقاده بالنظر في اللغة وفي مفردات تربت يمينك والكلام ده شربت يمينك اي تعلقت يداك بالتراب. وكل نماء وبركة لا يكون الا من التراب التراب لما تحط عليه ماية ببىقى طين - 00:30:13

والبركة كلها في الطين البركة في الطين. تعال تربت يداك اي تعلقت يداك بالبركة. ف فهو هنا يقول ما له تربت يمينه حتى في المعاقبة - 00:30:32

ما كنت تشعر انه يعاتب صلى الله عليه واله وسلم لانه يلجأ الى ضمير الغائب. آآ ضمير الغائب. المسمى بالالتفات يعني وكذلك ينبغي على كل واعظ يعظ الناس ان يتكلم بضمير الغائب - 00:30:49

لا يتكلم بضمير المخاطب بان يقول مسلا اعلموا انكم اذا عصيتم الله فانتم في النار وبئس المصير طب انت بتقول انت ليه واتشاور علينا كمان ها لأنما يلجأ لضمير الغائب. يقول وليعلم العاصي انه اذا عصى ربه انه في جهنم - 00:31:05

المصير. انت اديت المهمة لكن لم تخاطب الناس بضمير الغائب مسل هذا. وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في المعاقبة يقول هذا. وما كان يواجه احدا بما يكره - 00:31:32

صلى الله عليه وسلم. وله مع اصحابه اشياء في غاية العجب. منها مثلا حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري في صحيحه قال ابو هريرة والله الذي لا الله الا هو - 00:31:47

لقد رأيتني اصرع بجنب هذا المنبر من الجوع ولقد وقفت في طريقهم يوما بيحكي حاجة حصلت له يعني كان جائعا صلى معهم صلاة العصر وخرج مسرعا قبلهم ووقف في الطريق العام - 00:32:07

الطريق اللي هو الرئيسي الرئيس اللي بيؤدي الى المدينة يعني قال فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي انا مش بسألها عشان انا جاهم بالالية او لا اعرفها ده انا عارفها كويس. بس سببية يعني - 00:32:31

اقول له ما تقول في قوله تعالى كزا كزا يقول له طب تعال بقى نتغدى مع بعض وبعددين ابقى اقول لك. ها يبقى كده حصل مراده دون ان يريق ماء وجهه - 00:32:50

تمام قال فاجابني وانصرف خلاص حصل كزا كزا ومعناه كزا كزا والسلام عليكم قال فمر بي عمر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي في بعض الروايات خالد البخاري - 00:33:00

قال فسألته عن اية من كتاب الله رجاء ان يستتبعني. يقول ايه اتبعني فاجابني وانصرف تمام قال حتى جاء ابو القاسم فنظر الي وتبسم وقال ابا هر الحق تعال ورايا - 00:33:18

قال فدخلنا بيته فإذا انا من اللبن وقال من من اين هذا اللبن؟ قالوا جاءك به فلان قال ابا هر الحق باهل الصفة ادعوههم يشركونا في هذا اللبن ده هو انا قد كده اهو. اهل الصفة كما يذكر السخاوي في مصنف الذي صنفه في اهل الصفة كانوا يكترون ويقولون. لما يكتروا اوي كانوا بيبقوا - 00:33:42

فوق الربعية ولما بيقول له بكونوا دون المئة يعني خلهم تسعين واحد قال ابو هريرة فلما قال ذلك احزنني اذ ما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة لقد رجوت ان اشرب منه شربة تشبعني - 00:34:10

وبعدين حاجة تانية زعلتك قال فادعوا اهل الصوفة فاكون انا الذي اسقيهم فاكون اخرهم شربا. مش هيلاقى حاجة برضو ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد راح جاب اهل الصفة - 00:34:33

فجلسوا جميا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الاناء وضع يده عليه وقال اشربوا باسم الله قال ابو هريرة اعطيت الاول حتى روى فاخذته منه فاعطته الثاني وهكذا فضل في القصة كلها. قال والبن كما هو - 00:34:51

آخر بقى واحد هو فلما شرب اخر رجل من اهل الصفة اتى ابو هريرة بالاناء للنبي عليه الصلاة والسلام فنظر اليه وتبسم وقال يا ابا هريرة لم يبق الا انا وانت - 00:35:14

قال صدق يا رسول الله قال اجلس يا ابا هريرة. قال فجلس. قال اشرب اشرب قال اشرب فشربت قال اشرب قلت والذي يعثك بالحق لا اجد له مسلكا - 00:35:34

فقال ارني ثم سمي الله تبارك وتعالى وشرب الفضل ابو هريرة يقول لقد رأيتني اصرع بجنب هذا المنبر من الجوع ولقد وقفت في طريقهم يوما لا يريد ان يريق ماء وجهه. طب ايه الذي جعل ابا هريرة يقف في الطريق - 00:35:51

كان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وكان من اكرم الناس كلما لقي ابا هريرة دعاه الى الطعام في بيته فهو ظن ان كل الناس جعفر وانه اول ما يسأله سؤال ولا حاجة وكان ابو هريرة اذا لقي جعفر برضو كان يسأله سؤالين ولا حاجة - 00:36:15

فكان جعفر يقول له طب تعال نتغدى او نطعم ومش عارف ايه وبعدين نتكلم يعني. فظن ان كل الناس كجعفر فوق في طريقهم وحدث الذي سمعتم وحدث هذا ايضا مع المقداد ابن الاسود. يعني شف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:33

مع اصحابه كيف كان ولذلك يعني هم معدورون ان يحبوه كل هذا الحب يعني حتى لو انسان يعني ليس في قلبه محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فعماين فعله معه او مع اصحابه اذا فهو مغلوب على محنته عليه - 00:36:51

عليه الصلاة والسلام. المقدار دا ابن الاسود كما في صحيح مسلم قال اتيت انا واصحابان لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا - 00:37:09

كلهم ما عندهمش اكل النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان ظل الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما يوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم النار - 00:37:34

فقال عروة يا خالة وكيف كنتم تعيشون؟ قالت على التمر والماء ما فيش نار في ابيات النبي يعني ايه؟ يعني ما فيش طبیخ ما فيش لحم ليس هناك شيء يعني يطيب على النار وتنضجه النار - 00:37:50

فعرضوا انفسهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش حد عزمهم على اكل ولا حاجة مين بقى اخر باب عندهم؟ قالوا فذهبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:07

فكان فيه ثلاثة اعنز بتحلب لبن فقال اجعلوا هذا اللبن بيننا احليوا اللبن ده واقسموه على اربعة هم ثلاثة والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى الرابع قال فكنا نحلم ونقسم اللبن على اربعة انية - 00:38:21

فكل واحد يشرب الاناء بتتابعه والنبي صلى الله عليه وسلم بيقى اناه فيه اللبن بتتابعه نغطيه فكان يذهب الى الانصار ويأتي بوقت متاخر من الليل فيدخل المسجد فيسلم سلاما لا يواظن النائم ولا يزعج يسمع اليقظان ولا يسمع النائم - 00:38:43

قال فجاءني الشيطان يوما وقال لي ان مهمنا يذهب الى الانصار فيتحفونه وما به من حاجة الى هذا اللبن. قم فاشربه قال ففقط فشربته فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه لا سبيل اليها. ندمني الشيطان - 00:39:03

وقال ويحك وشربت شراب محمد الان يأتي في كشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعوك فتنذهب دنياك واخرتك قال فلما جاءني هذا الخطاب ما استطعت ان انام وعلي شملة اذا غطيت رأسي بدا قدمي اذا غطيت قدمي بدا رأسي. وخايف موت ان النبي يأتي فيدعوك عليه. قال حتى - 00:39:26

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكشف اناءه فقلت الان اهلك اروح في داهية دلوقتي اهو قال فلما كشف اناءه رفع يديه الى السماء قلت الان اهلك فسمعته يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا - 00:39:53

قال وفي يدي شفرة فقمت لاذبح له عناقا من التلاتة دول اللي بيحبوه اللبن دول قال فلما ذهبت اليهن وجدتهن حفل كلهم يعني الدرع مليان لبن على غير العادة فاتيت باناء ما يطمع الى محمد ان يحتملوا فيه - 00:40:16

فحلبت حتى علت رغوة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي اشربكم هو عايز يداري على الموضوع عايز يقف عليه. مش عايز يقول له خالص حكاية اللبن اللي مش هشرب اللبن. وقل اشرب يا رسول الله. قال اشرتم شرابكم؟ قال اشرب يا رسول - 00:40:41

فكل ما يقول له اشرب يا رسول الله فشرب قال حتى علمت انه روبي واصابتني برقة دعوته القيت على قفایا من الضحك فقال احدى سوءاتك يا مقداد. انت عملت حاجة - 00:41:03

طالما انك هي بتضحك الضحك العميق ده حتى سقطت على ظهرك من كثرة الضحك. فالتأكد عملت حاجة. قال فقصصت عليه الذي جرى الشيطان جه وقال لمحمد لا يحتاج الى شربة اللبن وعمل فيها والكلام ده - 00:41:23

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه رحمة من الله. هلا ايقظت صاحبين فشرب معنا يعني انا وانت اللي شربنا اللبن بس. هلا ايقظت صاحبين اللي هم كانوا بيقتسموا اللبن - 00:41:38

معهما فشربا فقال والذي بعثك بالحق ما يضرني من فاته ذلك طالما شربته انا وانت ده يعني بيذكرني بالرجل الذي بال في الذي قال الذي بال في المسجد وقال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم احدا معنا - 00:41:55

فقال له صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا. ليه؟ لأن الله عز وجل خلق الرحمة مائة جزء. فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه سوى الجن والطير الخلائق جميعا تتراءم بجزء واحد من الرحمة وادخر تسعا وتسعين جزءا لعباده في عرصات القيامة - 00:42:15

لما يجي واحد على مائة جزء يقول اللهم ارحمني ومحمنا بمائة جزء ولا ترحم احدا معنا فقال له لقد تحجرت واسعا حتى انه صلى الله عليه وسلم في باب المعاقبة لأن الرجل ده لم يلبث بعد ان قال هذا القول ام بال في المسجد - 00:42:35

فهم الصحابة به فقال لهم لا تزرمونه واريقوا على بوله ذنوبا من ماء. في مسند ابيه يعلى من حديث ابن عباس في هذه القصة قال فلما بال الرجل في المسجد ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:54

وقال ما حملك على ان بلت في مسجدنا؟ اولست برجل مسلم فقال والذي بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعادات الا شيئا واحدا انا فاكره زي بره هو جاي من مدينة طول الطريق واحد راحته - 00:43:12

اذا اراد ان يقضي حاجته قضاها هو معنى انك انت تيجي على قطعة ارض وتبني عليها اربع جدران صار لها من الاحكام ما ليس لبقية الارض هو الرجل كلامه معناه كده يعني - 00:43:31

قال والذي بعثك بالحق ما ظننته هذه الصعادات الا شيئا واحدا من تدبر سيرته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه لابد ان يغلب على محبته وهذا لا يكون الا اذا فتشت في دقائق سيرته - 00:43:44

يعني الحاجات اللي الناس كلها عارفاهما خالص ادي انت عارفها. لكن فتش عن دقائق سيرته صلى الله عليه وسلم لأن الصحابة كانوا يفعلون ذلك قيل لانس رضي الله عنه اشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:05

قال لم يكن في لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء سبعة عشر شعرة يعني قاعد يعد في لحيته عشان نشوف شاب ولا ؟ سبعة عشر شعرة وفي رواية قال كانت شعراته البيضاء دون العشرين. ودي تلتقي مع سبعة عشر شعرة - 00:44:23

ادي الصحابة كانت اعينهم كالكاميرا المسجلة. فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى انهم سجلوا كيف كان يلتفت كيف اذا حزن كان يكثر من مس لحيته اذا اهمه شيء كان يكثر من مس لحيته - 00:44:45

وكان اذا همه شيء كان يرفع بصره الى السماء قيل لخباب ابن الارت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر على اساس ان الصلاة سرية. قال نعم. قال كيف كنتم تعرفون؟ قالوا باضطراب لحيته. صلى الله عليه وسلم - 00:45:02

فكل شيء سجله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا بحق افضل اصحاب النبي فتش في سيرة موسى عليه السلام هل تعرف اكثر مما ذكره القرآن ومما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل تعرف شيئاً عن حياته الشخصية؟ عن امرأته عن اولاده كيف - 00:45:20

كان يأكل كيف كان يشرب اي شيء عن موسى عليه السلام لا تعرف. عيسى عليه السلام لا تعرف. اي اصحاب النبي ما نقلوا مثل ما نقل اصحاب نبينا. نقلوا كل - 00:45:43

كل شيء عن نبينا بحيث انك لو اردت ان تأتسي به في اي فرع من فروع الادب ستجد او ستضرب في ذلك بسهم لذلك كما قال ابن مسعود ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العالمين فاختار محمد لرسالته - 00:45:55

ثم نظر في قلوب العالمين فاختار اصحاب محمد له. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ونسأله عز وجل ان يحشرنا معه ان نشرب من يديه الشريفة يوم القيمة شرية لا ننظمها بعدها ابدا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:46:14